(۳)۔۔۔روزے دار کے دانتوں سے خون نکل کر اگر حلق میں اتر جائے تو اس کے بارے میں فقہائے احناف نے لکھا ہے کہ اگر خون تھوک سے کم ہو، اور اس کا ذائقہ بھی منہ میں محسوس نہ ہوا ہو تو اس سے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ اور اگر خون تھوک پر غالب ہو، یا دونوں برابر ہوں تو اس سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے، اور اس روزے کی صرف قضاء واجب ہوگی کفارہ نہیں۔ یہ حکم بظاہر عام مریضوں کیلئے ہے۔

البتہ اگر کسی کے دانتوں میں سے اکثر خون آتا رہتا ہو، اور بلا اختیار جاگتے سوتے ہوئے حلق میں بھی داخل ہو جائے تو ایسے شخص کے روزہ کے متعلق حضرت مولانا ظفر احمد عثمانیؒ نے امداد الاحکام میں جواز کا لکھا ہے جسکا اقتباس مندرجہ ذیل ہے:

"جس شخص کے دانتوں میں سے اکثر خون آتا رہتا ہو، اور بلا اختیار جاگتے سوتے ہوئے حلق میں بھی داخل ہو جائے اسکا حکم کسی جگہ صریح نہیں ملا، مگر علامہ شامیؒ نے اتنا لکھا ہے کہ: ومن هنا يعلم حكم من قلع ضرسه في رمضان ودخل الدم إلى حوفه في النهار ولو نائما فيجب عليه القضاء إلا أن يفرق بعدم إمكان التحرز عنه فيكون كالقيء الذي عاد بنفسه فليراجع اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس شخص کے روزہ کو صحیح کہنے کی گنجائش ہے اور شامی کی عبارت پر نظر کی جاوے تو اور بھی زیادہ گنجائش معلوم ہوتی ہے ظاهر إطلاق المتن أنه لا يفطر وإن كان الدم غالبا على

جاری ہے

Scanned by CamScanner

الريق وصححه في الوجيز كما في السراج وقال: ووجهه أنه لا يمكن الاحتراز عنه عادة فصار بمنزلة ما بين أسنانه۔

پس صاحب وجیز بدون مرض بھی دم خارج من بین الاسنان کو غیر ممکن الاحتراز قرار دے کر موجب فساد قرار نہیں دیتے تو حالت مذکورہ فی السوال میں تو بدرجہ اولی دخول دم فی الجوف کو غیر مفسد کہیں گے جس میں احتراز کا عدم امکان مسلم ہے"(امداد الاحکام جلد دوم ۱۳۴)

قال الله تعالى

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة : ٢٨٦]

فقی بدائع الصنائع، دارالكتب العلمية – (٢ / ٩٩)

ولو خرج من بين أسنانه دم فدخل حلقه أو ابتلعه فإن كانت الغلبة للدم فسد صومه وعليه القضاء ولا كفارة عليه، وإن كانت الغلبة للبزاق فلا شيء عليه، وإن كانا سواء فالقياس أن لا يفسد، وفي الاستحسان يفسد احتياطا،

وفي الدر المختار – (٢ / ٣٩٦)

(أو خرج الدم من بين أسنانه ودخل حلقه) يعني ولم يصل إلى حوفه أما إذا وصل.فإن غلب الدم أو تساويا فسد وإلا لا، إلا إذا وجد طعمه بزازية واستحسنه المصنف وهو ما عليه الأكثر وصحح.....(لم يفطر)

وفي الفتاوى البزازية – (١ / ٤٦)

جذب الصائم مخاطه فوصل إلى حلقه وابتلع لا شيء وإن عمد وكذا إذا ترطب شفتاه بالبزاق عند الكلام ونحوه فابتلعه أو خرج الدم من بين أسنانه والبزاق غالب فابتلعه ولم يجد طعمه وإن غلب الدم و تساويا فسد

وفي فتح القدير للمحقق ابن الهمام الحنفي – (٤ / ٣٣٩)

وكل ما لا يتغذى به ولا يتداوى به عادة كالحجر والتراب ، كذلك لا تجب فيه الكفارة .

وفي الفتاوى الهندية – (١ / ٢٠٣)

[illegible] بين الأسنان ودخل حلقه إن كانت الغلبة للبزاق لا يضره، وإن كانت الغلبة للدم يفسد صومه، وإن كانا سواء أفسد أيضا استحسانا.

وفي الفتاوى الهندية – (١ / ٢٠٣)

[illegible] مقصود به الأكل، ولا يمكن الاحتراز عنه كالذباب إذا وصل إلى

دار الافتاء

Scanned by CamScanner

جوف الصائم لم يفطره كذا في إيضاح الكرماني ولو أخذ الذباب وأكله يجب عليه القضاء دون الكفارة كذا في شرح الطحاوي.

وفي الشامية – (٢ / ٣٩٦)

ظاهر إطلاق المتن أنه لا يفطر وإن كان الدم غالبا على الريق وصححه في الوحيز كما في السراج وقال: ووجهه أنه لا يمكن الاحتراز عنه عادة فصار بمنزلة ما بين أسنانه وما يبقى من أثر المضمضة كذا في إيضاح الصدري. اهـ ولما كان هذا القول خلاف ما عليه الأكثر من التفصيل حاول الشارح تبعا للمصنف في شرحه بحمل كلام المتن على ما إذا لم يصل إلى جوفه لئلا يخالف ما عليه الأكثر. قلت: ومن هذا يعلم حكم من قلع ضرسه في رمضان ودخل الدم إلى جوفه في النهار ولو ناسيا فيجب عليه القضاء إلا أن يفرق بعدم إمكان التحرز عنه فيكون كالقيء الذي عاد بنفسه فليراجع

وفي المبسوط للسرخسي – (٣ / ٩٣)

وإن كان بين أسنانه شيء فدخل جوفه لم يفطر؛ لأن هذا لا يستطاع الامتناع منه فإن تسحر بالسويق فلا بد من أن يبقى بين أسنانه شيء فإذا أصبح يدخل في حلقه مع ريقه ثم ما يبقى بين الأسنان تبع لريقه - والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحيح
احقر محمود اشرف غفرالله
مفتی جامعہ دارالعلوم کراچی
٢٦/ شوال /١٤٣٦ھ

وہبانہ
محمد عزیر قاسم
دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی
٢٦/ شوال /١٤٣٦ھ
١٢/ اگست /٢٠١٥ء

الجواب صحیح
٢٦/١٠/١٤٣١ھ

الجواب صحیح
١٣٠ز ١٤٣٦ھ

Scanned by CamScanner